

ذم الدنيا

167 - حدثنا إسحاق بن إسماعيل أخبرنا يحيى بن أبي بكير أخبرنا عبد الله بن الفضل التميمي قال قال ٧ آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز أن سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن ما في أيديكم أسلاب الهالكين وسيتركها الباقون كما تركها الماضون ألا ترون أنكم في كل يوم وليلة تشيعون غاديا أو رائحا إلى الله وتضعونه في صدع من الأرض ثم في بطن صدع غير ممهد ولا موسد قد خلع الأسلاب وفارق الأحباب وأسكن التراب وواجه الحساب فقيرا إلى ما قدم أمامه غنيا عما ترك بعده أما والله إني لأقول لكم هذا وما أعرف من أحد من الناس مثل ما أعرف من نفسي .

قال : ثم قال بطرف ثوبه على عينه فبكى ثم نزل فما خرج حتى أخرج إلى حفرته